تشكيلة الحكومة القطرية الجديدة

■ الدوحة ـ ا.ف.ب: في ما يلي لائحة بأعضاء الحكومة القطرية الجديدة التي شكلت امس برئاسة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي احتفظ ايضا بمنصبه وزيرا للخارجية كما احتفظت المرأة الوحيدة فيها بمنصبها كوزيرة للتربية والتعليم:
ـ الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيسا لمجلس الوزراء وزيرا للخارجية
ـ عبدالله بن حمد العطية، نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للطاقة والصناعة
ـ الشيخ عبدالله بن خالد آل ثاني، وزيرا للداخلية
ـ الشيخ محمد بن خالد آل ثاني، وزيرا للدولة عضوا في مجلس الوزراء
ـ احمد بن عبدالله آل محمود، وزيرا للدولة للشؤون الخارجية عضوا في مجلس الوزراء
ـ يوسف حسين كمال، وزيرا للمالية وزيرا للاقتصاد والتجارة بالانابة
ـ حسن عبدالله الغانم، وزيرا للعدل
ـ شيخة احمد المحمود، وزيرة للتربية والتعليم
ـ سلطان بن حسن الضابت الدوسري، وزيرا لشؤون الخدمة المدنية والاسكان وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء بالانابة
ـ الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، وزيرا للدولة للشؤون الداخلية عضوا بمجلس الوزراء
ـ فيصل بن عبدالله آل محمود، وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية
ـ الشيخ عبدالرحمن بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، وزيرا للشؤون البلدية والزراعة
ـ محمد صالح السادة، وزيرا للدولة لشؤون الطاقة والصناعة عضوا بمجلس الوزراء■

■ حمد بن جاسم يؤدي القسم بعد تعيينه رئيسا للحكومة القطرية الجديدة (أ.ف.ب)

قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي :

دعوات للتحرك من الأقوال إلى الأفعال .. واستئصال الإرهاب

■ نيودلهي ـ وكالات : افتتح زعماء رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي في نيودلهي أعمال قمتهم أمس بالحث على التحرك من مرحلة الاقوال الى الافعال مطالبين التجمع بتحقيق ما وعد به وانتشال الملايين من الفقر في واحدة من أفقر بقاع العالم. كما دعا رؤساء دول وحكومات الهند وباكستان وبنغلاديش والنيبال وبوتان والمالديف وسريلانكا ـ وبحضور الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية كمراقبين ـ الى الثقة المتبادلة والسلام في تجمع وقع أسيرا للمنافسة بين اثنتين من كبار دول المنطقة هما الهند وباكستان.

وصرح رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ بان هناك تقدما اقتصاديا وتغيرا اجتماعيا في دول منفردة في منطقة تنمو بنسبة سنوية تصل الى نحو خمسة في المائة وانه حان الوقت لان تعمل الدول معا لتعزيز التكامل وتسريع التقدم.وقال سينغ في كلمته الافتتاحية امام القمة الرابعة عشرة لرابطة جنوب اسيا للتعاون الاقلمي (سارك) "علينا الان ان نطوي صفحة الماضي ونتضافر لنحقق مصيرنا المشترك. "السؤال المطروح أمامنا هو ما اذا كنا سننتهز هذه الفرصة الفريدة السانحة. حان الوقت لان تتحرك رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي من مرحلة الاعلان لمرحلة العمل والتنفيذ."وصرح سينغ بان الهند وهي أكبر دولة في المنطقة "ستتحمل مسؤوليات تتناسب مع حجمها" وستسمح قبل نهاية العام الحالي بدخول السلع الى اسواقها دون دفع اي رسوم من الدول الاقل نموا كما سترفع أيضا الحواجز التجارية.كما دعا سينغ الى "استئصال الارهاب" في المنطقة من اجل تنشيط مبادلاتها التجارية.وقال سينغ : "علينا ان ننفذ بصدق وجدية تعهدنا استئصال الارهاب لايجاد مناخ ملائم للنجاح". واكد سينغ "علينا ان ننسى الماضي ونعمل يدا بيد على مواجهة التحديات" في المنطقة.من جهته قال شوكت عزيز رئيس الوزراء الباكستاني ان منطقة جنوب اسيا تعيش صراعا اداريا يستنفز مواردها ويمنع الرابطة من تحقيق أهدافها. وأضاف عزيز "علينا ان نسأل أنفسنا الى اي مدى تمثل سارك شعوبنا وما تأثيرها على حياتهم. هذه بعض الاسئلة الهامة التي علينا ان نجد اجابة لها ولا يمكن تجاهلها بعد الان." ■

هبوط اضطراري لطائرة تقل وزير المالية الياباني

■ طوكيو ـ رويترز : قالت قناة فوجي اليابانية ان طائرة تقل وزير المالية الياباني كوجي أومي وأكثر من ٢٥٠ شخصا هبطت اضطراريا بسلام في مطار بجنوب اليابان أمس بسبب ارتفاع حرارة أحد محركات الطائرة. وأظهرت لقطات أذاعها التليفزيون على الهواء من مطار فوكوكا بجزيرة كيوشو الجنوبية عربات اطفاء تصطف على امتداد المدرج الذي كان يتوقع ان تهبط فيه الطائرة. وقالت قناة اساهي انه كان يوجد ٢٥٩ شخصا على متن الطائرة بينهم افراد الطاقم

كتاب جديد يكشف أن العلاقات بينهما كانت تتسم بالشك

كيسنغر أخفى عن نيكسون اندلاع حرب أكتوبر لمدة ٣ ساعات ونصف

■ لوس انجلوس ـ رويترز : كشف كتاب جديد للمؤرخ الرئاسي روبرت داليك النقاب عن وثائق مفرج عنها للتو تظهر ان وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنغر أخر إبلاغ نيكسون بموعد حرب عام ١٩٧٣ من أجل منعه من التدخل. وكتاب "نيكسون وكيسنغر.. شركاء في السلطة" لمؤلفه داليك يعد خلاصة لأربعة أعوام قضاها وهو يطالع أرشيف إدارة نيكسون الذي صار متاحا في الآونة الأخيرة بما في ذلك ٢٠ ألف صفحة من تفريغ لمحادثات كيسنغر الهاتفية ومئات الساعات من التسجيلات الخاصة بنيكسون. ويقول المؤرخ انه حينما اندلعت السادس من أكتوبر أبلغ الإسرائيليون كيسنغر في السادسة صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة) ولكن كيسنغر لم يتحدث إلى نيكسون بهذا الموضوع قبل مرور ثلاث ساعات ونصف.وتمكن داليك الذي كتب سيرة حياة ليندون جونسون سلف نيكسون من الاطلاع على نحو مليون صفحة من ملفات الأمن القومي واجزاء غير منشورة من مذكرات إتش.آر. هالديمان أول كبير موظفين في إدارة نيكسون. ويقول داليك: إن الوثائق تظهر علاقة معقدة بين الرجلين تتسم بالشك المرضي وعدم الأمان والتلاعب والقسوة. وتظهر أيضا تزايد سلطة كيسنغر المستقاة من عجز الرئيس المتزايد جراء فضيحة ووترجيت.

ويقول ان نيكسون لم يكن يؤمن بان على كيسنغر تولي سياسة الشرق الأوسط وينسب إلى الرئيس الأسبق قوله "أي شخص يهودي لا يمكنه تولي" السياسة في الشرق الأوسط. وأضاف ان هنري يمكنه أن يكون "عادلا بقدر ما يمكن.. (ولكن) لا يمكنه إلا التأثر بالأمر. ضع نفسك في موقفه. يا إلهي.. شعبه صلبوا هناك.. يا إلهي.. خمسة ملايين منهم حرقوا في أفران كبيرة.. كيف يشعر حيال ذلك بحق الجحيم؟".

ويقول داليك: إن كيسنغر أبلغ ألكسندر هيغ كبير موظفي نيكسون ببدء الحرب قبل ساعة من إبلاغ الرئيس. واتصل كيسنغر بهيج الذي كان مع الرئيس في بيكين بولاية فلوريدا ليقول " أريدك أن تعلم أن الأمور تحت سيطرتنا هنا." كما دعا هيج للكذب على وسائل الإعلام من خلال إبلاغها ان "الرئيس مطلع على الأمور منذ السادسة صباحا." لكي لا يبدو الأمر كما لو كان نيكسون خارج الموضوع. وحينما اتصل نيكسون في نهاية المطاف في الساعة ٩,٢٥ صباحا طلب نيكسون منه أن "تشير إلى انك تحدثت معي". ويقول داليك أيضا انه وفقا لتفريغ محادثة هاتفية فإن نيكسون سأل كيسنغر في السابع من أكتوبر عما إذا كانت هناك أي رسالة من الزعيم الروسي ليونيد بريجينيف بشأن الشرق الأوسط فقال كيسنغر "نعم.. لقد اتصل بنا." فرد نيكسون ببرود "وماذا قال؟".

وفي ٢٣ أكتوبر قاد كيسنغر وهيج مجموعة من مسؤولي الأمن القومي من أجل صياغة رد على بريجينيف. يقول داليك انهم قرروا من دون علم أو مشاركة نيكسون زيادة مستوى استعداد أميركا العسكري إلى (ديف كون ٣) وهو مستوى لم تصله الولايات المتحدة إلا مرة واحدة من قبل. ويقول داليك ان تفريغ الاتصالات الهاتفية تفيد انه قبل الاجتماع سأل هيج عما إذا كان عليه إيقاظ الرئيس فرد هيج "لا". وبعدها بثلاثين دقيقة وفي اتصال هاتفي آخر سأل هيج "هل تحدثت إلى الرئيس؟" فرد كيسنغر "لا.. لم أفعل. سيبدأ في توزيع الاتهامات.. لا أعتقد ان علينا إزعاج الرئيس." وأصر كيسنغر على ان الوضع في حالة إنذار كان بناء على أوامر نيكسون. ولكن داليك يقول انه لا توجد وثيقة أو تفريغ لمحادثة هاتفية تفيد بان الرئيس أصدر أمرا بهذا الخصوص■

ماذا سيغير رحيل شيراك من سياسة باريس مع العرب؟ .. بقية .. ص ١٤

■ ولابد من الاشارة الى أمر اخر صبغ السياسة الفرنسية باتجاه العرب والأفارقة في كل مراحل الجمهورية الخامسة منذ نصف قرن، وهو الطابع الأبوي المفرط الذي يطبع تعامل باريس مع البلدان العربية والافريقية شعوبا وقادة. وهذه الظاهرة لم يشذ عنها الرئيس المغادر شيراك، بل عززها بذلك التعالي النفسي الذي يحرص عليه أمام نظرائه العرب والأفارقة، بسبب التراث الاستعماري الطويل الذي لون علاقات الشعوب المستقلة بعاصمة المستعمر القديم بألوان التبعية الثقافية واللغوية وانتظار المدد والسند دائما من باريس. ولا يخفى بأن صحيفة (لوموند) ظلت الى السنوات القليلة الماضية هي الصحيفة الوطنية الحقيقية لعدد من البلدان الخارجة من نير الاستعمار، وظلت باريس هي عاصمتها الأخرى والسربون هي جامعتها الأولى، تحت مسميات الفرنكوفونية والتعاون ونقل التكنولوجيا والحوار شمال جنوب. وواصل الرئيس شيراك ذلك التوجه المتعالي حتى أنه أصبح من الطبيعي أن توكل أغلب دول الاتحاد الأوروبي شؤون التعامل الأوروبي مع العرب والأفارقة لباريس. ومن الطبيعي أن هذه الظاهرة المزعجة ستختفي تماما بعد شيراك ليحل محلها مع الرئيس القادم أو الرئيسة القادمة عهد جديد من الاحترام المتبادل والتقدير المشترك، على أساس حرية الشعوب في خياراتها واستقلال الدول في قراراتها، دون هيمنة خفية لا مجال لبقائها في عصر الحريات والهويات.■

«القاعدة» بعد اعترافات خالد شيخ محمد .. بقية ..... ص ١٤

■ وذلك من واقع عدم ارتباطهم بأي من العمليات التي أقر خالد شيخ محمد بمسؤوليته عنها. وهو ما ينطبق على العديد من المعتقلين بسجن غوانتانامو الذين تم اعتقالهم لمجرد الاشتباه في انتمائهم لتنظيم القاعدة. ثانيها، أنها تخلي مسؤولية العديد من أعضاء التنظيم الذين اتهموا في حوادث سابقة على غرار عملية مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ والمحبوس على ذمتها الشيخ المصري عمر عبدالرحمن، وعملية ذبح الصحفي الأميركي دانيال بيرل عام ٢٠٠٢ والمتهم فيها أربعة محتجزين في باكستان. ثالثها، من شأن هذه الاعترافات أن تدفع بالعديد من الخلايا النائمة للتنظيم، والتي ترتبط به روحاً وفكراً، نحو القيام بالمزيد من العمليات، إما دحضاً لهذه الاعترافات وكشفها أمام الرأي العام العالمي، وإما للانتقام من الولايات المتحدة وإثبات استمرارية التنظيم وبقاء قدرته على الردع.

وقد بدت اعترافات خالد شيخ محمد أقرب لتلك التي أدلى بها المتهم العشرين في أحداث الحادي عشر من سبتمبر زكريا موسوي والتي حكم عليها فيها بالسجن مدى الحياة، والتي شابها الكثير من الغموض وانعدام الموضوعية، ما يشي بإمكانية تكرار الأمر مع خالد شيخ محمد إن لم يتم إعدامه. وأغلب الظن أن الاعترافات التي أدلى بها خالد شيخ محمد لم تكن سوى محاولة يائسة من جانب إدارة الرئيس بوش لإيجاد (كبش فداء) يمكن الإقناع من خلاله بنجاح حملتها على الإرهاب، وإسكات المطالبين بإغلاق سجن غوانتانامو. ■

رقابة أفضل .. صورة أفضل لبوش .. بقية .. ..ص ١٥

■ حيث تخلت الاغلبية الجمهورية تماما عن مسئوليتها في مباشرة الرقابة على الفرع التنفيذي لدرجة ان شعارها الحاكم ربما كان (لا تسأل ولا ترد).

حتى انه احيانا فان اللجان الرئيسية في مجلسي النواب والشيوخ كان يمضي عليها شهور دون اجراء اي جلسة سماع رقابية بشأن العراق. ولم يلق اي مجلس نظرة مراجعة لصلاحيات الشرطة المتزايدة التي حصلت عليها الادارة في الحرب على الارهاب. ونادرا ما اشار الكونغرس الى الانهيار في الرعاية لكثير من المحاربين القدامى في والتر ريد وتجنب بشكل تام تقريبا القضايا غير المريحة لبوش مثل الاحتباس الحراري وتدني الوصول الى الضمان الصحي.

وعكس هذا الاذعان النزعة المنتشرة بين الجمهوريين في الكونغرس في (الاعتقاد ان رفاهيتك السياسية مرتبطة بالرئيس وانك لاتريد ان تجعله يبدو سيئا) على حد قول توماس دافيس عضو مجلس النواب الجمهوري الذي يعد احد القلائل من الزعماء الجمهوريين الذين احتفظوا بنوع من الاستقلال عن البيت الابيض للوس انجلوس تايمز.

غير ان التخلي عن الرقابة كان له اثر عكسي. حيث من خلال رفض تحدي اداء الادارة سمحت الاغلبية الجمهورية للمشاكل ان تتفاقم وللعجز ان يتعمق. واعلن واحد من الجمهوريين البارزين في مجلس النواب مؤخرا انه لم يضر الجمهوريين في ٢٠٠٦ شيء اكثر من انهيار سمعته في الحكم الصالح.

كثير من القرارات التي تسبب اسى بوش الان كان يمكن ان يتخذها سياسي لا يعتقد ان اي احد يراقبه. فلا يصدق ان الادارة كان يمكن ان تكون متكبرة بشأن التخطيط لما بعد الاحتلال في العراق ـ أو اكثر رفضا لتحذيرات الجيش بانها لم تنشر قوات كافية لفرض النظام ـ لو كانت تدرك ان الكونغرس يمكن ان يتفحص خططتها بشكل دقيق.

اعتمادا على كيف سيطبقون صلاحية الرقابة يمكن ان تستعيد الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس المحاسبة المطلوبة بشدة للنظام. لكن اذا ركز الديمقراطيون على احراز نقاط فانهم يمكن ان ينجحوا فقط في اثارة اطلاق النار بين الحزبين. وقد اقتربوا بشكل خطير من هذا الخطأ يوم الجمعة الماضي في جلسة استماع توبيخ في قضية فاليري بليم التي حكم فيها بالفعل النظام القضائي الجنائي. اما رقابة الكونغرس الموجهة صوب اهداف مشروعة فسوف تخدم البلد من خلال زيادة الضغط على الادارة لاظهار نتائج ـ بداية بالعراق وفي الداخل ايضا. وبالفعل فان الاستجواب الصارم من الكونغرس يجبر بوش على تغيير الطريقة التي يعمل بها.

في الاشهر الاربعة منذ سيطرة الديمقراطيين استقال عدد من المسئولين في الادارة ذات الصلة بفشل او اخطاء اخلاقية ـ رامسفيلد والمسئولون بشكل مباشر عن والتر ريد وامانة الجيش وكبير موظفي وزارة العدل ـ جراء النقد الحاد لهم بشكل اكبر بكثير عما كان خلال السنوات الست التي كانت الاغلبية الجمهورية تغمض عينها فيها عن هذه الاخطاء. وربما يكون وزير العدل البيرتو غونزاليس وحتى بعد تصويت بوش بالثقة فيه مؤخرا ربما يكون هو التالي الذي سيسقط عما قريب.

اظهر مؤتمر صحفي عاصف مؤخرا ان بوش سوف يقاوم الرقابة الصارمة. غير ان رئاسته يمكن ان تتحول كثيرا الى الاحسن لو انه لم يمض سنواته الست الاولى معفي تماما من الرقابة. ■

قمة الرياض والتسوية السلمية .. بقية .....ص ١٥

■ (ناقلا عن نصوص اسرائيلية عبر مستشاريه المتصهينين) بمثلث الشر. وبعد تفريع العراق، وما ادى اليه ذلك من قوة ايران اقليميا، لا بد من تحييد تلك القوة وتهميش كل ما بين باكستان واسرائيل وجعلها منطقة (رخوة)، غير منهارة وغير ذات جدوى. وبالتالي فان البحث عن عملية تسوية بين العرب واسرائيل الان، قبل ان تفرغ القوى المعنية (اميركا وبريطانيا وفرنسا) من موضوع ايران هو بمثابة ضرب من الخيال. ولا حتى يمكن تصور ان وضع الخطوط العريضة، وتحديد المواقف، لعملية تسوية محتملة امر لازم قبل ان نرى نتيجة الازمة الايرانية. فلا شك ان تطورات المشكلة مع ايران، باتجاه الحل او التصعيد، سيخلق حقائق جديدة تجعل كل الاطراف تتعامل وفق حسابات مختلفة. وينطبق ذلك على العرب واسرائيل على السواء.

اما بالنسبة لاسرائيل ذاتها، فالارجح ان قدرة حكومتها على اتخاذ خطوات جادة مرهون باجراء انتخابات بعد عام واحتمالات فوز حزب العمل بها بعد انتخابه شخصا مثل ايهود باراك له حلفاؤه بين الفلسطينيين ويمكنه ان يدعم تصعيدهم للسلطة ويدخل معهم في مفاوضات يباركها العرب المعتدلون ويضمنون نتائجها. اما الان، فلا اكثر من طرح افكار ومناقشة افكار وتداول افكار وتعديل افكار ثم اعادة طرح الافكار، ونحن في الانتظار...■

الأمل الفلسطيني المرهون .. بقية ..... ص ١٥

■ في فترتي السابقة كوزير للمالية من يونيو ٢٠٠٢ الى ديسمبر ٢٠٠٥ لعبت دورا بارزا في ترسيخ الشفافية والمحاسبة في الاموال الحكومية من خلال طرح سلسلة من الاصلاحات العميقة والواسعة النطاق التي ساعدت على اقتراب نظامنا المالي العام من المستويات العالمية. وتضمن ذلك توحيد كل العائدات الحكومية في وزارة المالية والغاء الانفاق الاضافي من الميزانية والنشر المنتظم للبيانات المالية التفصيلية.

على الرغم من فرض العقوبات الدولية الا ان المعونات استمرت في التدفق مما ساعد على منع وقوع مجاعة. لكن من خلال عمل قنوات للاموال بشكل تتجاوز معه وزارة المالية اسهم المانحون بغير قصد في القضاء على مكاسب بناء المؤسسات هذه. حيث تأتي الاموال ولم يعد بالامكان تعقبها ولا نستطيع ان نضمن انه لا يساء تخصيصها وتوجيهها. وايضا فان اعتمادنا على المعونة الاجنبية يتزايد في الوقت يتم فيه عرقلة تنميتنا الاقتصادية. على سبيل المثال ففي ٢٠٠٥ كان يتم تصنيف ١٦٪ فقط من معونة الاتحاد الاوروبي لفلسطين على انها انسانية. بينما ارتفع في العام الماضي الرقم الى ٥٦٪.

اننا لا نتطلع لان نكون دولة متسولة تعتمد على العالم في اطعام شعبها. فلدينا القدرة والتعليم والبراعة على انشاء اقتصاد نشط وديمقراطية قوية. لكننا لا نستطيع عمل ذلك طالما ان اسرائيل تغلق حدودنا وتحتبس عائدات الضرائب الخاصة بنا او في الوقت الذي تمنع فيه القوانين المصرفية الاميركية البنوك من التعامل مع مشروعات حكومتنا.

وكي نبدأ مرة اخرى في العمل على تطوير المؤسسات والنظم التي تجعلنا معتمدين على نفسنا ونرسخ الاساس القوي لدولتنا المستقبلية يتعين رفع العقوبات.

طالما اعترفت الولايات المتحدة ـ وكذلك المجتمع الدولي برمته ـ ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة على الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة هو السبيل للخروج من هذا الصراع المستمر منذ نحو٦٠ سنة. لكن ريثما يظهر المجتمع الدولي الارادة السياسية للمساعدة في تحقيق تسوية شاملة ـ وهي التسوية التي تمنح الفلسطينيين الحرية في اقامة اقتصادهم ومؤسساتهم في ارضهم ـ سوف نستمر كلنا في دفع الثمن. وسوف يستمر اليأس في القضاء على الامل. وخشية ان ننسى كلمات جيفرسون فان الامل في الواقع ارخص واكثر ارضاء.■

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تت

جلالة السلطان

■ ضمنها جلالة السلطان المعظم خالص تهانيه وصادق تمنياته لفخامته بوافر الصحة والسعادة وللشعب السنغالي الصديق اطراد التقدم والرقي.

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس النمساوي الدكتور هاينز فيشر ردا على برقية جلالته المهنئة لفخامته بمناسبة العيد الوطني لبلاده ضمنها خالص شكره وتقديره لجلالة السلطان المعظم على تهنئة جلالته له وما تضمنته من تمنيات طيبة متمنيا لجلالته الصحة والسعادة وللشعب العماني التقدم والازدهار

العرب يرفضون

فيما تلتقي رئيسة مجلس النواب الاميركي الديموقراطية نانسي بيلوسي مع الرئيس السوري بشار الاسد في اطار مواصلتها لاختراق سياسة الجمهوريين في المنطقة والتي كانت تحاول عزل سوريا عن قضايا المنطقة وشق الصف العربي بين معتدلين ومتطرفين وفقا لتوصيفات الادارة الاميركية.

وعقب اجتماعه مع وزير خارجية النرويج جوناس غار ستور رفض الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت بعقد قمة بين اسرائيل ومن وصفهم اولمرت بـ(الدول العربية المعتدلة) واصفا هذا الاقتراح بأنه (غير جاد ولا يقدم جديدا وهدفه الوحيد هو الحصول على التطبيع المجاني).

واضاف موسى: ان مثل هذه الاطروحات الاسرائيلية غير المقبولة تعكس اضطرابا كبيرا في السياسة الاسرائيلية والتفافا على المبادرة العربية للسلام من خلال اطلاق رسائل غير مفهومة كالمطالبة بتعديل المبادرة العربية للسلام واعتبار عودة اللاجئين والحدود خطوطا حمراء.

من جانبه قال وزير الخارجية النرويجي: ينبغي منح فرصة لحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية الجديدة.. مضيفا: آمل ان يتخذ الاتحاد الاوروبي هذه الخطوة.

الى ذلك تجري رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي اليوم مباحثات مع الرئيس السوري بشار الأسد تتعلق بعدد من الموضوعات الاساسية والجوهرية في المنطقة.

وكانت بيلوسي قد وصلت أمس الى دمشق في أول زيارة لمسؤول اميركي على هذا المستوى الى سوريا منذ سنوات حيث استقبلت ووفدها العالي المستوى بحفاوة في مطار دمشق الدولي حيث كان في انتظارها وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

وقبل توجهها الى دمشق بحثت بيلوسي في رام الله المحتلة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية في لقاء دام اكثر من ساعتين.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان بيلوسي والوفد المرافق لها اعربا عن آرائهما وقلقهما ونقاط الخلاف كما اعرب الرئيس عباس عن وجهات نظره. واضاف ان المباحثات تناولت حكومة الوحدة الوطنية والنقطة التي سننطلق منها بعد تشكيلها والاصلاحات التي نعتزم القيام بها والسبل الكفيلة بالوصول الى الادارة الرشيدة وبانهاء حال الفوضى. واكد عباس لبيلوسي على ضرورة قبول اسرائيل بخطة السلام العربية التي اعيد تحريكها خلال قمة الرياض بعد ان اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت استعداده للمشاركة في مؤتمر اقليمي مع الدول العربية.

الفساد يضيع

ونقل بيان رسمي عن رئيس هيئة النزاهة العامة القاضي راضي الراضي قوله: ان القيمة التقديرية للمبالغ المهدورة بسبب حالات الفساد الاداري والمالي تبلغ ثمانية مليارات دولار منذ سقوط النظام العراقي في ٢٠٠٣. ولم يحدد البيان هذه الحالات او ما هي الوزارات او الدوائر المتورطة.

كما أكد انه تم رفع دعوى امام المحكمة الدستورية لالغاء المادة ١٣٦ التي وصفها بأنها (معرقلة) مؤكدا انها تنص على (عدم احالة المتهم الا بموافقة المرجع اي الوزير) المختص موضحا أن (قيمة الاموال التي اهدرت بسبب هذه المادة تبلغ سبعين مليار دينار (٥٥ مليون دولار).

الى ذلك شدد الرئيس الاميركي جورج بوش على ان العسكريين وذويهم هم الذين سيدفعون ثمن استمرار وقف تمويل الحرب في العراق وافغانستان.

وقال بوش في مؤتمر صحفي في البيت الابيض ان اولى مسؤوليات الكونغرس هي اعطاء العسكريين ما يحتاجونه من عتاد وتدريب لمحاربة من وصفهم بـ(اعدائنا). في غضون ذلك أبلغ الرئيس الأندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو اجتماعا لعلماء مسلمين أن على الدول الإسلامية في نهاية المطاف أن تحل محل قوات التحالف الأجنبية في العراق بعد فترة من المصالحة الوطنية.

٥٨,١٦ دولار

وقال بيان لوزارة النفط والغاز: إن شهر مارس الماضي شهد ارتفاعا ملحوظا في أسعار النفط بالمقارنة مع الاشهر القليلة الماضية. وأضاف البيان: إن هذا الارتفاع يعزى الى العديد من العوامل من أهمها تجدد المخاوف بشأن امدادات النفط القادمة من الشرق الأوسط بسبب الخلاف المتصاعد ما بين إيران والغرب وتراجع انتاج بعض الدول المنتجة بالاضافة الى انخفاض المخزون الأميركي لعدد من المشتقات النفطية.

قطر : حكومة جديدة

واحتفظ معظم وزراء الحكومة المستقيلة وبينهم امرأة بحقائبهم في مجلس الوزراء الجديد كما تم تعيين رئيس الوزراء المستقيل مستشارا خاصا بدرجة رئيس مجلس وزراء. واستحدث في مجلس الوزراء الجديد منصب وزير دولة لشؤون الطاقة والصناعة.

ازمة البحارة

واستعادة البحارة بالسرعة الممكنة والثاني هو ان نوضح انه اذا لم يكن ذلك ممكنا، فعلينا ان نتخذ قرارات اقسى. كما اعتبر بلير ان اليومين المقبلين سيكونان حاسمين في السعي لضمان اطلاق سراح البحارة. من جانبه أكد الرئيس الاميركي جورج بوش ان ايران لن تحصل على اي مقابل لحل المسألة.■